

تفسير البغوي

114 - قوله D : { أفغير ا } فيه إضمار أي : قل لهم يا محمد أفغير ا { أبتغي { أطلب { حكما } قاضيا بيني وبينكم وذلك أنهم كانوا يقولون للنبي A : اجعل بيننا وبينك حكما فأجابهم به { وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا { مبينا فيه أمره ونهيه يعني : القرآن وقيل : مفصلا أي خمسا وخمسا وعشرا وعشرا كما قال : { لنثبت به فؤادك { (الفرقان 32) { والذين آتيناهم الكتاب { يعني : علماء اليهود والنصارى الذين آتيناهم التوراة والإنجيل وقيل : هم مؤمنو أهل الكتاب وقال عطاء : هم رؤوس أصحاب النبي A والمراد بالكتاب هو القرآن { يعلمون أنه منزل { يعني : القرآن قرأ ابن عامر [وحفص] : { منزل { بالتشديد من التنزيل لأنه أنزل نجوما متفرقة وقرأ الآخرون بالتخفيف من الإنزال لقوله تعالى : { وهو الذي أنزل إليكم الكتاب { { من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين { من الشاكين أنهم يعلمون ذلك